(21) واليهود والنصارى أسلموا، كما أسلم ايضا جماعة من قوميات غير عربية كسلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي وأحزابهم. القرآن كتاب كامل: القرآن الكريم يحتوي على الغاية الأسمى التي يهدف اليها الانسانية ويبينها بأتم الوجوه، لأن الوصول إلى الغاية الأسمى لايمكن الا بالنظرات الواقعية للكون والعمل بالأصول الأخلاقية والقوانين العملية، وهذا ما يتولىشرحه القرآن بصورة كاملة حيث يقول: (يهدي إلى الحق والى طريق مستقيم)(1). ويقول في موضع آخر بعد ذكر التوراة والانجيل: (وأنزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا)(2). وبيانا لاشتماله على حقيقة شرائع الأنبياء يقول: (شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى)(3). وفي احتوائه على سائر الأشياء يقول: (ونزّلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء)(4).

_____ (1) سورة الأحقاف: 30. (2) سورة المائدة: 48. (3) سورة الشورى: 13. (4) سورة النمل: 89.